

أسرار العربية

والوجه الثاني أن تكون للتبعيض كقولك أخذت من المال درهما والوجه الثالث أن تكون لتبيين الجنس كقوله تعالى (فاجتنبوا الرجز من الأوثان) ا من هذه دخلت لتبيين المقصود بالاجتناب ولا يجوز أن تكون للتبعيض لأنه ليس المأمور به اجتناب بعض الأوثان دون البعض وإنما المقصود اجتناب جنس الأوثان والوجه الرابع أن تكون زائدة في النفي كقوله تعالى (ما لكم من إله غيره) والتقدير ما لكم إله غيره و من زائدة كقول الشاعر .
(وما بالربع من أحد ...) - من البسيط - أي أحد وذهب بعض النحويين إلى أنه يجوز أن تكون زائدة في الواجب ويستدل بقوله تعالى (ويكفر عنكم من سيئاتكم) أي يكفر